منذر عيد

عندما حول «الناتو» أوكرانيا إلى «خليج الخنازير»

في تشرين الثاني ١٩٦٢ اندلعت ما سمي بأزمة خليج الخنازير بين الولايات المتحدة الأميركية وكوبا، لأن الاتحاد السوفييتي السابق أراد أن يضع صواريخه هناك، أزمة وضعت العالم على شفا حرب نووية لمدة ١٣ يوما في ذلك الشهر، كان الرئيس الأميركي جون كينيدي على استعداد لتدمير نصف العالم، لمجرد ظهور قوة بالقرب من حدود بلاده يمكن أن تعمل على تهديدها أو تعرض أمنها للخطر. تلك السياسة التي انتهجها كينيدي ضد كوبا والصواريخ الروسية، مثلت سياسة أميركا العامة، فانخرطت في معظم الحروب التي شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا، تحت ذريعة الحفاظ على أمنها القومي، وهو ما أكدته الأرقام التي صرحت عنها السفارة الصينية في موسكو مؤخرا حينما قالت إنه «من بين ٢٤٨ نزاعا مسلحا وقع في ١٥٣ منطقة في جميع أنحاء العالم من عام ١٩٤٥ إلى عام ٢٠٠١، بدأ ٢٠١ صراع من الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما يمثل ٨١ بالمئة من العدد الإجمالي».

قد يقول قائل إن ذلك من حق الولايات المتحدة الأميركية أن تحافظ على أمنها القومي، ومصالحها الإستراتيجية في العالم، ليقول آخر ولكن ماذا بشأن موقف واشنطن من العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أليس من حق روسيا الحفاظ على أمنها القومي؟ ولاسيما أن الخطر بات داهما وأقترب أكثر من أسوارها، وأن الجميع يدرك ماذا يعني أن يضم حلف الشمال الأطلسي «الناتو» أوكرانيا إلى صفوفه؟

من المؤكد أن قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن عملية خاصة في أوكرانيا لحماية إقليم دونباس والقضاء على النازيين الجدد فيها، ليس قرارا وليد لحظته، أو رغبة روسية بشن أي اعتداء على دول الجوار، بل هو ردة فعل على تراكم سنوات من نقض الولايات المتحدة و«الناتو» لتعهداتهم بعدم التمدد شرقا، وأن جميع الوعود التي تم قطعها لكل من آخر زعيم سوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي الأسبق بوريس يلتسين، ذهبت أدراج الرياح إلى حد وصل فيه هدير دبابات «الناتو» إلى مسامع ساكن الكرملين.

نقض العهود، أظهرته مجلة «ديرشبيغل» الألمانية باكتشاف وثيقة أرشيفية متعلقة بوعود سياسيين غربيين لموسكو في يوم بوم ٢ آذار عام ١٩٩١ بعدم توسع الناتو شرقا.

وحسب الوثيقة، فإن الدبلوماسي الألماني يورغن هروبوغ أشار إلى أنه «خلال المفاوضات بصيغة ٢+٤ ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة «حول توحيد ألمانيا، أكدنا بوضوح أننا لن توسع الناتو إلى ما وراء نهر إلبه، وبالتالي نحن لا نستطيع أن نعرض على بولندا ودول أخرى العضوية في الناتو.

إضافة إلى استشعار الرئيس بوتين خطر «الناتو» على أمن بلاده القومي، فإن إصرار الولايات المتحدة على لعب دور الشرطي العالمي، والهيمنة على القرار الدولي، أثار كثيرا من حفيظة بوتين، خاصة مع تنامي قدرات بلاده العسكرية والاقتصادية، بحيث باتت تشكل ندا للقطب الأميركي، تقول صحيفة «بروفيل» النمساوية: «هذه ليست معركة أيديولوجية على غرار الحرب الباردة في النصف الثاني من القرن العشرين، إذ إننا نلحظ محاولة لتحدي الهيمنة على النظام العالمي لصلحة إنشاء نموذج عالمي أكثر شمولا، يعتمد على مناطق النفوذ وفق المصطلحات القديمة، والآن، على حين أصبح العالم أكثر شفافية وترابطا، فإن العزلة لم تعد ممكنة إلا بمقدار محدد فقط. على الأقل، هذا ما نظنه حتى الآن».

في قراءة لما أبعد مما يظهر في صورة الأحداث في أوكرانيا، وسبل الأخبار حول ضم «الناتو» كييف إلى صفوفه، فإن النظر في نتائج ما تقوم به الولايات المتحدة من فرض عقوبات اقتصادية على روسيا، إنما يستهدف أوروبا في الصميم، خاصة وأن الجميع يعي أن انقطاع الغاز الروسي عن القارة العجوز سيزيد من حالة المرض الذي تعانيه، وسيضع صناعتها تحت رحمة قوى أخرى، أو الذهاب إلى بدائل هي عاجزة، أقله حتى الآن، في إيجادها، لذلك يمكن التأكيد أن هدف واشنطن من التصعيد ضد روسيا في أوكرانيا إصابة عصفورين بحجر واحد، إنهاك واستنزاف القوات الروسية، وضرب العلاقة بين موسكو والاتحاد الأوروبي عموماً وبرلين خصوصاً، وتحديداً أن العلاقة بين روسيا وألمانيا وصلت لمستوى جيد مع إنجاز خط «السيل الشمالي٢»، والجاهز للإطلاق، ولذلك تخشى أميركا أن تصل هذه العلاقة لتشابك بالمصالح، وهذا يهدد العلاقة بين الولايات المتحدة وألمانيا.

بوتين بحث الوضع في أوكرانيا مع ابن زايد ومادورو.. ولافروف: النووي الأميركي في دول أوروبية غير مقبول

روسيا: سنواصل عملياتنا حتى تحقيق أهدافنا.. الناتو: لن نصبح جزءاً من النزاع!

مع دخول عملية الجيش الروسي الخاصة لحماية دونباس ونزع السلاح من أوكرانيا يومها السادس، أكدت وزارة الدفاع في موسكو أن القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا ستواصل القيام بعملياتها حتى تحقيق أهدافها، على حين بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً الوضع في أوكرانيا مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان وأكد الأخير حق روسيا في ضمان أمنها الوطني، في حين شدد وزير الخارجية سيرغي لافروف على أن وجود الأسلحة النووية الأميركية في أراضي عدد من الدول الأوروبية غير مقبول.

وفي التفاصيل أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، أن مجموعة القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا ستواصل القيام بعملية عسكرية خاصة هناك حتى تحقيق أهدافها.

وتلقت وكالة «تاس» عن شويغو في تصريحات له أن «حماية روسيا من تهديد عسكري من الغرب هي المهمة الرئيسية للعملية الخاصة في أوكرانيا».

وشدد شويغو على أن الجيش الروسي لا يحتل الأراضي الأوكرانية، بل يتخذ كل الإجراءات للحفاظ على أرواح المدنيين وسلامتهم، مؤكداً أن الضربات أثناء العملية لا تستهدف إلا المنشآت العسكرية وتنفذ باستخدام أسلحة عالية الدقة فقط.

وفي السياق أشارت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها إلى أن القوات المسلحة الروسية دمرت حتى الآن ما مجموعه ١٣٢٥ هدفاً من منشآت البنية التحتية العسكرية الأوكرانية، تشمل ٣٩٥ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى، و٩٩ راجمة صواريخ، و١٧٩ قطعة من المدفعية الميدانية وقذائف الهاون التابعة للجيش الأوكراني.

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (عن الانترنت)

وأضاف: إن الجيش الروسي أصاب خلال يوم أمس مطارين وثلاثة مواقع رادار للدفاع الجوي الأوكراني بأسلحة عالية الدقة.

من جهة ثانية أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحث عبر الهاتف الوضع في أوكرانيا مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان وأكد الأخير حق روسيا في ضمان أمنها الوطني.

كما بحث بوتين الوضع في أوكرانيا في اتصال هاتفي مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو مؤكداً أن الغرض من العملية الخاصة هو حماية السكان المدنيين في دونباس.

بدوره قال مادورو: «ندعم الإجراءات الروسية في أوكرانيا، كما ندين الأنشطة المنزعزعة للاستقرار التي تمارسها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي».

في غضون ذلك نقلت «تاس» عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله أمس إن: «وجود الأسلحة النووية الأميركية في أراضي عدد من الدول الأوروبية غير مقبول بالنسبة لروسيا، فقد حان الوقت لإعادتها إلى الولايات المتحدة».

وأشار لافروف إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تحاول الابتعاد عن الحوار الصادق وجهاً لوجه وتختار طريق العقوبات، مشدداً على أن مأساة أوكرانيا هي نتيجة تواطؤ الرعاة الغربيين للنظام الإجرامي الذي تشكل هناك.

وعلى خط مواز أوضح الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ، أن الحلف لا يعتزم إرسال طائراته الحربية إلى المجال الجوي الأوكراني.

وأضاف ستولتنبرغ، في مؤتمر صحفي مع رئيس بولندا أندجي دودا: «لن يصبح الناتو جزءاً من هذا النزاع. الناتو لا ينوي إرسال قواته إلى أوكرانيا أو طائراته الحربية إلى مجالها الجوي»، مشيراً إلى أن الحلفاء في «الناتو»، يقدمون لأوكرانيا أنواعاً مختلفة من الدعم العسكري، فضلاً عن تقديم المساعدات المالية والإنسانية.

من جانبه قال رئيس بولندا: «نحن لن نرسل طائراتنا، لأن هذا سيعني تدخلاً عسكرياً في الصراع في أوكرانيا، وبالتالي زج الناتو في هذا الصراع، طائراتنا لا تطير إلى أوكرانيا الآن».

في وقت سابق ذكر المكتب الصحفي للقوات البحرية للقوات المسلحة الأوكرانية، أن بلغاريا وبولندا وسلوفاكيا ستسلم ٧٠ طائرة عسكرية سوفيتية الصنع، لأوكرانيا.

وفي السياق أكد ستولتنبرغ، أنه لا يرى في الوقت الحالي سببا لزيادة مستوى جاهزية القوات النووية التابعة لـ«الناتو».

وشدد ستولتنبرغ، على أن روسيا أبرمت عدداً من الاتفاقيات، ووافقت على أنه لا يمكن كسب الحرب النووية ولا ينبغي خوضها.

جدير بالذكر أن «الناتو» لا يمتلك أسلحة نووية، لكن ٣ من أعضائه وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يمتلكونها.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي: إن «الولايات المتحدة لا ترى أي سبب لزيادة مستوى جاهزية قواتها النووية وتواصل تقييم أوامر الرئيس بوتين في وضع قوات الردع الروسية في حالة تأهب خاص».

من جانبه دعا جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، الاتحاد إلى تعزيز قدراته على الردع، «تفاديا لنشوب حرب».

وأضاف بوريل في كلمة ألقاها أثناء جلسة عامة طارئة عقدها البرلمان الأوروبي، أمس، بسبب التطورات الأخيرة في أوكرانيا: «لم يعد ذلك ترفاً بل هو أمر ضروري، على أوروبا أن تفكر أكثر حول أمنها».

وكالات

أكدت أنها ستدافع بحزم عن حقوق ومصالح الدول النامية

بكين: ينبغي التخلي عن عقلية الحرب الباردة وأخذ مطالب روسيا المشروعة بشأن الأمن

الوطن

أوضح عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي، يوم الجمعة، موقف الصين الأساسي بشأن القضية الأوكرانية.

وأجرى وانغ تبادلاً معمقاً لوجهات النظر بشأن الوضع في أوكرانيا خلال محادثاته الهاتفية مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، ومسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وكذلك إيمانويل بون المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على التوالي.

وفيما يتعلق بموقف الصين الأساسي من القضية الأوكرانية، شدد وانغ، في بيان تلقّت «الوطن» نسخة منه على النقاط الخمس التالية:

أولاً، تؤيد الصين بقوة احترام وحماية سيادة ووحدة وسلامة أراضي جميع الدول والالتزام الجاد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. إن موقف الصين ثابت وواضح، وينطبق أيضاً على القضية الأوكرانية.

ثانياً، تؤيد الصين مفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، وتؤمن الصين بأن أمن أي بلد لا يمكن أن يأتي على حساب الإضرار بأمن الآخرين، ولا يمكن ضمان الأمن الإقليمي من خلال تعزيز أو حتى توسيع الكتل العسكرية. وأنه ينبغي احترام الشواغل الأمنية المعقولة لجميع البلدان، كما ينبغي التخلي تماماً عن عقلية الحرب الباردة.

وأضاف إنه عقب الجولات الخمس المتتالية من توسع الناتو شرقاً، يتعين أخذ مطالب روسيا المشروعة بشأن الأمن بجدية وحلها بطريقة مناسبة.

ثالثاً، تتابع الصين تطورات القضية الأوكرانية، والوضع الحالي هو شيء لا تريد الصين أن تراه. ومن الضروري للغاية أن تمارس جميع الأطراف ضبط النفس اللازم للحيلولة دون تدهور الوضع في أوكرانيا أو حتى خروجه عن نطاق السيطرة، وينبغي حماية سلامة أرواح المواطنين وممتلكاتهم بشكل فعال، وينبغي على وجه الخصوص الحيلولة دون حدوث أزمات إنسانية واسعة النطاق.

رابعاً، يدعم الجانب الصيني ويشجع جميع الجهود الدبلوماسية التي تؤدي إلى التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية، كما ترحب الصين بإجراء محادثات ومفاوضات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا في أسرع وقت ممكن.

لقد تطورت قضية أوكرانيا في سياق تاريخي معقد وينبغي أن تكون أوكرانيا جسراً للتواصل بين الشرق والغرب، وليس خطاً للمواجهة بين الدول الكبرى.

كما تدعم الصين أوروبا وروسيا في جهودهما الرامية إلى إجراء حوار على قدم المساواة بشأن قضية الأمن الأوروبي، والتمسك بمفهوم الأمن غير القابل للتجزئة، وتشكيل آلية أمنية أوروبية متوازنة وفعالة ومستدامة في نهاية المطاف.

خامساً، تؤمن الصين بأن مجلس الأمن الدولي ينبغي أن يلعب دوراً بناءً في حل القضية الأوكرانية، وأنه ينبغي رفع السلام والاستقرار الإقليميين وكذلك أمن جميع البلدان في المقام الأول.

وينبغي أن تؤدي الإجراءات التي يتخذها مجلس الأمن إلى تخفيف التوتر، بدلاً من تأجيجه، وأن تساعد في دفع تسوية القضية من خلال الوسائل الدبلوماسية بدلاً من زيادة تصعيد الوضع.

وتعارض الصين دائماً الاستشهاد عن عمد بالفصل السابع في قرارات مجلس الأمن للسماح باستخدام القوة والعقوبات.

وقال وانغ: إن الصين، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن ودولة رئيسة مسؤولة، كانت دائماً تفي بأمانة بالتزاماتها الدولية وتلعب دوراً بناءً في حماية السلام والاستقرار العالميين.

وذكر أنه عندما يتعلق الأمر بمسألة السلام والأمن، فإن الصين دولة رئيسة تتمتع بأفضل سجل، مضيفاً: إن الصين لم تغزُ قط دولاً أخرى، ولم تشن حروباً بالوكالة، ولم تسع إلى مناطق نفوذ، ولم تنخرط في أي مواجهة بين كتل عسكرية.

وأضاف وانغ: إن الصين تتمسك بطريق السلام والتنمية، وتلتزم ببناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

وأضاف: إن الصين ستواصل رفضها الراسخ لكل أشكال الهيمنة والقوى القوية، وستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة والقانونية للدول النامية، خاصة الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم.

إيران: لن نصبر إلى الأبد بشأن الاتفاق النووي ويجب ضمان عدم تكرار انسحاب أميركا

خامنئي: أوكرانيا ضحية السياسات الأميركية القائمة على تأجيج التوتر

من اجتماعات سابقة لمجموعة «٤+١» حول الاتفاق النووي الإيراني في فيينا (عن الانترنت– أرشيف)

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، على ضرورة ضمان عدم تكرار انسحاب أميركا من الاتفاق النووي، مشددة على أنها لن تصبر إلى الأبد بشأن الاتفاق في مفاوضات فيينا، على حين أوضح قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أن ما يحدث في أوكرانيا هو نتيجة السياسات الأميركية، معتبراً أن أوكرانيا ضحية السياسات الأميركية القائمة على تأجيج التوتر.

نقلت وكالة «ارنا» عن خامنئي قوله، أمس الثلاثاء: «إنه لا يمكن لواشنطن أن تبقى من دون أزمات لكي تتمكن من بيع الأسلحة»، مضيفاً: «نحن نؤيد وقف الحرب في أوكرانيا، وسياستنا الثابتة هي رفض القتل وعدم البنى التحتية».

وأكد أن النظام الأميركي بحاجة إلى مجموعات إرهابية مثل تنظيم «داعش» الذي صنعته واشنطن بنفسها.

وأشار خامنئي إلى أن التدخل الأميركي في أوكرانيا، وإثارة الثورة المخملية، وانقلاب الألوان في بقية الدول، هو ما تسبب بالأزمات في العالم، مضيفاً: «الولايات المتحدة تعيش على الأزمات التي تنشرها، وهي نظام يقوم على المافيا الاقتصادية والتسلح وصناعة الأسلحة، أصبحت أوكرانيا اليوم ضحية، وما يجري فيها يرتبط بالسياسة الأميركية».

من جانب آخر نقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، قوله على صفحته في «تويتر»: «أميركا انسحبت من الاتفاق النووي، علينا أن نتأكد من أن هذا لن يحدث مرة أخرى».

وفي تلميح له على تصريحات المسؤولين الغربيين التي تتحدث عن «الخطة ب» في حال عدم التوصل إلى اتفاق في فيينا، أكد أن الجميع لديه خطة ثانية، مشيراً إلى أن الخطة ب لدى الولايات المتحدة فارغة، والتهجم والخداع لم ولن يثمر، بل إن اتخاذ القرارات هو الذي يثمر عن نتائج.

وأضاف خطيب زادة: «الاتفاق متاح إذا اتخذ البيت الأبيض قراراته» إيران لديها الرغبة بالاتفاق لكنها لن تصبر إلى الأبد».

وكان كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني قد وصل أول من أمس إلى فيينا لمواصلة مفاوضات إنقاذ الحظر ومعالجة المشاكل والتوصل إلى اتفاق نهائي، بعد أن عاد إلى طهران ليلة الأربعاء الماضي لإجراء مشاورات في العاصمة فيما يتعلق بالمفاوضات.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الثلاثاء، استمرار مفاوضات فيينا لإلغاء الحظر، وهي تقترب من نهايتها حسب ما يقوله بعض الخبراء بينما لم تتخذ أميركا قرارها السياسي بعد ورغم إعداد مسودة نص الاتفاق ما زال هناك ثلاث قضايا بقيت عالقة.

وهذه هي الجولة الثامنة من المفاوضات التي تجري في فيينا باعتبارها أطول جولات المفاوضات حيث تخلل المفاوضات عقد لقاءات في مختلف المستويات بين الخبراء ووفود المفاوض خاصة فيما يتعلق بمسودة نص الاتفاق.

وبدأت مفاوضات إلغاء الحظر في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢١ ووصلت الآن إلى مرحلة يتوقف النجاح أو الهزيمة فيها على القرارات السياسية التي تتخذها الأطراف الغربية.

وكالات

شهيدان في جنين و«الجهاد» أكدت أن العدو سيدفع ثمن جرائمه غالياً

رام الله: على مجلس الأمن التوقف عن الازدواجية وتحمل مسؤولياته تجاه القدس

طالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي أمس الثلاثاء بالتحرر من مربع الإدانات الشكلية والانتقال إلى مربع الأفعال والإجراءات الرادعة، ووضع حد لاستمرار إسرائيل في خططها لمدينة القدس المحتلة، وتمردها المستمر على القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وإلزامها بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

على حين أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، أن جريمة الكيان الإسرائيلي التي أدت إلى استشهاد المجاهدين الأسير المحرر عبد الله الحصري، وشادي جهاد نجم، لن تمر صرور الكرام، لافتة إلى أن بد المقاومة الفلسطينية ستطوله في كل مكان.

وحسب وكالة «وفا» طالبت الخارجية الفلسطينية في بيان صدر عنها أمس الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد القدس، ومقدساتها، وموطنيها، ومعالمها الحضارية.

وأدانت الخارجية في بيانها أمس تصعيد كيان الاحتلال لاعتداءاته ضد مدينة المقدسة، ومواطنيها، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، معتبرة ما يحدث جزءاً لا يتجزأ من الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال على الشعب المحتلة، بهدف استكمال تهويدها.

وأكدت أن حكومة الكيان الإسرائيلي برئاسة نفتالي بينت ماضية على خطا الحكومات الإسرائيلية السابقة في تعميق تهويد المدينة المقدسة، والعمل على أسرلة جميع نواحي الحياة الفلسطينية فيها، بهدف طمس هويتها العربية الفلسطينية وحسم مستقبلها من جانب واحد، وإغلاق أي أبواب ممكنة لحلول سياسية.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى المخطط الإسرائيلي الذي كشفت عنه وسائل إعلام إسرائيلية، من أجل تعميق أسرلة المدينة المقدسة عبر تخصيص مليارات «الشواقل» الإضافية لتحقيق هذا الهدف، وذلك بعد يوم واحد فقط من موافقة بلدية الاحتلال على خطة للاستيلاء على أراض فلسطينية لغرض بناء طريق للمشاة محاذ لأسوار البلدة القديمة بجوار مقبرة اليوسفية الإسلامية.

كما تطرّقت الخارجية في بيانها، إلى تواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني كان آخرها الاعتداء الوحشي على الأطفال والنساء في منطقة باب العمود، أثناء الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج.

في غضون ذلك شددت حركة الجهاد الإسلامي في بيان لها أمس على أن العدو سيدفع ثمن جرائمه غالياً، وعلى التمسك بنهج المقاومة والجهاد حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين.

وأكد القيادي في الحركة داوود شهاب أن العدو يحاول من خلال اغتيال المقاومين كسر شوكة المقاومة في جنين وتغيير المعادلة التي فرضتها كتيبة جنين في الآونة الأخيرة.

وحسب «صوت القدس» قال شهاب أمس: الشهيد عبد الله الحصري هو من المقاتلين الأشداء في كتيبة جنين، وهو أسير وجريح سابق تم ختم حياته بتلبه رتبة الشهادة في سبيل الله.

وأضاف: «الأبطال من أبناء شعبنا كافة وأبطال كتيبة جنين خاصة لا يقبلون الدنية ومستعدون للدفاع دوماً عن فلسطين». لافتاً إلى أن الثابت الأهم أن المقاومة تتصاعد ولن تتوقف واللغة التي يجب مخاطبة الاحتلال بها هي المقاومة.

وأكد شهاب أن قرار حركة الجهاد الإسلامي وكل فصائل المقاومة في الضفة هو ضرب العدو بكل قوة وثبات.

ولفت إلى أن التغول الإسرائيلي جاء في أعقاب حملة اعتقالات أمنية شنتها أجهزة أمن السلطة وهو ما يثبت حجم التنسيق الأمني مع الاحتلال، مشدداً على أن الرد على هذه الجرائم هو مسألة وقت وكلما زاد تغوّل الاحتلال فالمقاومة سترد بشكل قوي ضد هذه الجرائم.

ونوه شهاب إلى أن البشارة التي تحدث عنها أبو معاذ الناطق باسم كتيبة جنين هي الروح الوثابة التي يمتلكها المقاومون من كتيبة جنين وهي ألهوى من كل بشارة، لافتاً إلى أن المقاومة لن تترك دماء الشهداء تضيع هدراً.

واستشهد مقاومان من كتيبة جنين، فجر أمس الثلاثاء، وقد أصيب ٣ آخرون، خلال اشتباكات ومواجهات مع قوات العدو الإسرائيلي التي اقتحمت مخيم جنين شمال الضفة.

وتلقت وكالة «وفا» عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم جنين وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى استشهاد الفلسطينيين عبد الله الحصري وشادي خالد نجم وإصابة آخر بجروح.

وكان فلسطينيي أصيب أول من أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية.

إلى ذلك ذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر نعمة وحي وادي العين في قرية نعلين غرب رام الله وبلدتي الجلمة شمال جنين وبيت فوريك شرق نابلس وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت أربعة منهم بينهم أسيرة محررة.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت أول من أمس سبعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وكالات

رعد أكد أن هناك من يريد إعادة لبنان إلى العصر الإسرائيلي

نصر الله: أميركا مسؤولة عما يجري في أوكرانيا والوضع مفتوح على كل الاحتمالات

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله (عن الانترنت)

أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن تداعيات ما يجري اليوم في أوكرانيا ستؤثر على العالم والوضع مفتوح على كل الاحتمالات، متهماً الولايات المتحدة بالتحريض من أجل اندلاع الأزمة في أوكرانيا، والعمل من أجل تعقيد الموقف هناك، على حين أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد أن هناك من يريدون إعادة لبنان إلى العصر الإسرائيلي بطرحهم مرشحاً لرئاسة الجمهورية وأحب الاجتياح الإسرائيلي. لافتاً إلى أن هناك تدخلاً أميركياً وقحاً ومباشراً.

وحسب ما نقل عنه موقع «الميادين» قال نصر الله، أمس الثلاثاء: إن الدول الغربية تفعل كل شيء ضد روسيا باستثناء القتال المباشر، مشيراً إلى أن مواقف الغرب حالياً تظهر ازدواجية المعايير بالمقارنة مع مواقفه تجاه الحروب الأميركية.

وأكد نصر الله أن العالم اليوم لا يحترم إلا الأقوياء، وهو يصمت أمام الارتكابات الأميركية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تريد إعادة لبنان إلى العصر الإسرائيلي بطرحهم مرشحاً لرئاسة الجمهورية وهو الذي واكب الاجتياح الإسرائيلي الأول عام ١٩٨٢، من أجل أن تنصب من هم في فريقه، مضيفاً: إنهم يريدون أن يعيدونا إلى العصر الإسرائيلي الذي انتهينا منه. لقد وصلت المكابرة لديهم إلى هذا الحد، مشدداً: «هل عدم قيام الإسرائيلي بالقصف والاعتداء على لبنان هو من كرم أخلاقه، أم لأنه خائف من رد فعل المقاومة»، لافتاً إلى أن الكيان الإسرائيلي يدرك أن أي رد فعل عنهم، لكن القضية عادت إلى الواجهة بعدما أثارت مواقف مندداً، ما دفع الرئاسة العراقية إلى أن تطلب باعادة توقيعهم وفتح تحقيق، بعد أن سحب الرئيس صالح الاثنين الماضي العفو الذي كان منحه لهم سابقاً.

في سياق آخر اتفق القوات العراقية الطرف أمس على ٨ إرهابيين في مناطق مختلفة من العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان أمس إنه تم خلال كمين محكم إلقاء القبض على ما يسمى المسؤول المالي لولاية دجلة لدى تنظيم داعش وأحد معاونيه في محافظة صلاح الدين.

من جهته قال المتحدث باسم الفائد العام للقوات الوطني الثلاثة بعقو رئاسي في العاشر من كانون الثاني الماضي، بشكل غير معلن، وتم الإفراج عنهم، كان القضية عادت إلى الواجهة بعدما أثارت مواقف مندداً، ما دفع الرئاسة العراقية إلى أن تطلب باعادة توقيعهم وفتح تحقيق، بعد أن سحب الرئيس صالح الاثنين الماضي العفو الذي كان منحه لهم سابقاً.

وحظي الثلاثة بعفو رئاسي في العاشر من كانون الثاني الماضي، بشكل غير معلن، وتم الإفراج عنهم، لكن القضية عادت إلى الواجهة بعدما أثارت مواقف مندداً، ما دفع الرئاسة العراقية إلى أن تطلب باعادة توقيعهم وفتح تحقيق، بعد أن سحب الرئيس صالح الاثنين الماضي العفو الذي كان منحه لهم سابقاً.

في سياق آخر اتفق القوات العراقية الطرف أمس على ٨ إرهابيين في مناطق مختلفة من العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان أمس إنه تم خلال كمين محكم إلقاء القبض على ما يسمى المسؤول المالي لولاية دجلة لدى تنظيم داعش وأحد معاونيه في محافظة صلاح الدين.

مهما حصل من تطورات في المنطقة.

وحسب موقع «المنار» رأى رعد أن الكيان الإسرائيلي الآن في القفص، متسائلاً: «هل عدم قيام الإسرائيلي بالقصف والاعتداء على لبنان هو من كرم أخلاقه، أم لأنه خائف من رد فعل المقاومة»، لافتاً إلى أن الكيان الإسرائيلي يدرك أن أي رد فعل للمقاومة الآن سيتوقف عليه مصيره، النتيجة ليست بأن يلقى الإسرائيلي هلاك مقعد، المسألة هي بالأفق السياسي لهذه الانتخابات (...) هل ستأتي برئيس يحقق سيادتنا الوطنية، أم ستأتي برئيس يستسهل التوقيع مع العدو على اتفاقيات تفتح باب التطبيع الكامل معه، معتبراً أن الأجواء مؤاتية وخصوصاً أن هناك تدخلاً أميركياً وقحاً ومباشراً.

واجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي لبنان عام ١٩٨٢ بذريعة محاولة اغتيال السفير الإسرائيلي في لندن، وكان ذلك في عهد الرئيس أمين الجميل، الذي تسلم رئاسة لبنان بالفترة من ٢٢ أيلول ١٩٨٢ إلى ٢٢ أيلول ١٩٨٨.

من جانب آخر نفى حزب الله، أمس الثلاثاء، ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام حول وصول قوة صهيونية إلى أحد مخابئ الطائرات المسيّرة التابعة للمقاومة وتدميره، مؤكداً أنها عارية من الصحة جملةً وتفصيلاً.

وكالات

اشتباكات عنيفة بين الجيش الليبي والمعارضة التشادية

«الوطني الكردستاني»: الوضع أصبح ضبابياً.. وأنباء عن سحب ترشيح صالح

إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية العراقية بقرار من مجلس النواب

المحكمة الاتحادية تعقد جلستها الخاصة بفتح الترشح لمنصب رئيس الجمهورية مرة أخرى (عن الانترنت)

أكد الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق عدم صدور موقف رسمي منه بعد على قرار المحكمة الاتحادية أمس بجواز إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية لكن بقرار من مجلس النواب وليس من رئاسة المجلس، بينما تحدثت أنباء غير مؤكدة تمهد وجود نية لتغيير مرشح الاتحاد برهم صالح لرئاسة الجمهورية.

وحسب وكالة «المعلومة» أكدت النائبة عن الاتحاد الوطني الكردستاني ديلان غفور، الثلاثاء، عدم وجود بيان رسمي من قيادات الاتحاد على «قرار رئيس الجمهورية»، إلا أن، موضحة أن قرار المحكمة الاتحادية العليا وضع الكرة بملعب أعضاء مجلس النواب وليس رئاسة البرلمان.

وقالت غفور في تصريح أمس: نحترم قرار المحكمة الاتحادية وتحويل القضية إلى التصويت الديمقراطي داخل مجلس النواب، إلا أنه لغاية الآن لا يوجد أي قرار أو بيان من قادة الاتحاد بخصوص قرار المحكمة.

وأضافت أن الأمور ضبابية إلى الآن، قائلة: ننتظر قيادات الاتحاد أن تقرر أو تجتمع لتحديد وضع الخطوط الأخيرة، مبينة أن الاتحاد يعمل وفق مبدأ الديمقراطية وسيلتزم بجميع قرارات المحكمة الاتحادية.

وقررت المحكمة الاتحادية العليا خلال جلستها التي عقدتها، أمس، بإلزام رئاسة مجلس النواب بعرض قضية إعادة فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية على مجلس النواب، مبينة أنه يجوز إعادة فتح باب الترشيح مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية لكن بقرار من مجلس النواب وليس من رئاسة المجلس.

في غضون ذلك تحدث مصدر سياسي، أمس، عن وجود نية لتغيير مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح لرئاسة الجمهورية، وحسب «المعلومة» قال المصدر الذي لم تكشف الوكالة عنه: إن هناك نية لدى الاتحاد الوطني الكردستاني باستبدال مرشحهم لرئاسة الجمهورية برهم صالح على إثر القرارات الأخيرة التي اتخذها بحق تيار المخدرات نجل محافظ النجف السابق لؤي الياسري وآخرين، وأضاف المصدر: إنه من المرجح أن يكون هناك اجتماع بين قادة الاتحاد الوطني خلال اليومين القادمين بشأن عزل برهم صالح واستبداله بمرشح آخر.

وأعلنت السلطات الأمنية العراقية في كانون الثاني ٢٠١٨ عصابة تتاجر بالمخدرات في العاصمة بغداد مكونة من ثلاثة أشخاص، أحدهم نجل محافظ النجف في حينه لؤي جواد الياسري، وكان بحوزتهم ثمانية كيلوغرامات من المواد المخدرة، وأصدر القضاء حكماً بالسجن المؤبد عليهم.

وكالات

بريطانيا تفرض عقوبات على بيلاروس وتحظر دخول السفن الروسية إلى موانئها

فرضت بريطانيا، أمس، عقوب